@ 398 @ % (منك فتح الباب أرجو ضارعا % قارعا أبواب فضل ترصد) % % (منك يا غيث الندى أرجو الهدى % أن في الأحشاء نارا توقد) % % (مسني ضر وكرب مزعج % في الليالي بالتوالي أسهد) % % (طال أيام التنائي والأسى % يا طبيب القلب أنت المنجد) % % (يا حبيب ا باﷲ الذي % غيره سبحانه لا معبد) % % (بالذي أعطاك قدرا عاليا % ما لمخلوق إليه مصعد) % % (بالذي أعطاك بين الأنبيا % مكرمات أنت فيها أوحد) % % (بالذي أعطاك ما لم يعطه % واحدا من خلقه يا سيد) % | % (عد بلطف منك كن لي شافعا % إن تلاحظني فإني أسعد) % % (لا تخيبني فإني سائل % سائل الدمع الذي لا يطرد) % % (سل من الرحمن تعجيل الشفا % وانشراح الصدر لي يا أمجد) % % (كل من يرجو الندى من بابكم % فهو من نيل الأماني يسعد) % % (أنت محمود لربي فعلى % ذاتك لا أحصي الثنايا أحمد) % % (صل يا رب على خير الورى % بصلاة سرمدا لا تنفد) % % (وأرض عن آل وأصحاب هم % العابدون الراكعون السجد) % | ورجع إلى الروم وكان أخوه الأكبر المولى محمد مفتيا فتوفي وولي مكانه صاحب الترجمة وجاءه المنشور وهو ذاهب في الطريق وكان ذلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وألف وعزل في رجب سنة أحدى وثلاثين وتولاها ثاني مرة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وتوفي وهو مفت في ثاني عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وألف ودفن بتربة أسلافه بمدينة أبي أيوب وقال العمادي المفتي في تاريخ وفاته % (نح على الكون غاب أوحده % أعدم المجد فيه موجده) % % (قال في عامه مؤرخه % مات مولى في الروم واحدة) % | ورأيت في طبقات التقى التميمي التي ألفها في علماء مذهب الإمام أبي حنيفة ذكره وذكر ولادته كانت ثاني عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وتسعمائة .

المولى أسعد بن عبد الرحمن بن عبد الباقي القسطنطيني قاضي القضاة من ذوي البيوت المعروفة بالروم وجده سلطان الشعراء باقي صاحب الديوان المشهور وسيأتي في كتابنا هذا في حرف العين إن شاء اﷲ تعالى وكان أسعد هذا صاحب